الاسناد فتقول في معدي كرب يا معدي وقوله واحظلا فعل امر من حظل يحظل بالظاء المعجمة بمعنى امنع والعين بدل من النون الخفيفة وترخيم مفعول به لحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق بخلا والا استثناء والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوفة بالفاء على الرباعي وهي موصولة وصلتها اتم وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه فما فوقه اي فوق الرباعي والعلم عطف بيان على الرباعي ودون متعلق باستقر محذوف في موضع الحال من الرباعي واسناد مخفوض على الاضافة ومتم نعت لاسناد وهو اسم مفعول من اتممته ثم قال **ومع الاخر احذف الذي تلا** يعني انك اذا رخمت المنادى بحذف اخره فاحذف ايضا الحرف الذي قبل الاخر لكن بأربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله **ان زيد** اي اذا كان زائدا فلو كان غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن عين الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم اشار الى الثاني بقوله **لينا** اي ذا لين وشمل حرف اللين الالف نحو شملال والواو نحو منصور والياء نحو قنديل فلو كان حرف صحة لم يحذف وشمل المثنى نحو سعدان والعالي نحو فمتطر فتقول فيهما يا سعي ج ويا فمط ثم اشار الى الثالث بقوله **ساكنا** يعني ان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ وقنور فتقول فيهما يا هبي ويا قنو بغير حذف ثم اشار الى الرابع بقوله **مكملا اربعة فصاعدا** يعني ان يكون حرف اللين المذكور رابعا فما فوق فشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو مصابيح مسمى به ايضا والسادس نحو استخراج مسمى به ايضا وفهم منه انه لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له ففيه خلاف اشار اليه بقوله **والخلف في واو وياء بهما فتح قفي** يعني ان حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق ففي حذفه مع الاخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني وقوله ومع الاخر متعلق باحذف وصلة الذي تلا والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف وفي تلا عائد على الاخر والذي صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الاخر الحرف الذي تلاه الاخر وقوله ان زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت للين ومكملا

نعت

نعت بعد نعت واربعة مفعول بمكمل وصاعدا معطوف على اربعة واعراب ما بقي واضح ثم قال **والعجز احذف من مركب** يعني بالمركب تركيب مزج وشمل ما اخره ويه نحو سيبويه وما ليس اخره ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة واما المركب تركيب اسناد فاليه اشار بقوله **وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل** فقد تقدم في شروط الترخيم ان لا يكون جملة في قوله واسناد متم وذلك موافق لما عليه اكثر النحويين وقد منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر هنا ان ترخيمه جائز بقلة ثم اشار بقوله **وذا عمرو نقل** الى ان ترخيمه نقله عمرو ويعني به سيبويه وهو عمرو بن عثمان ابن قنبر الفارسي وكنيته ابو بشر ولم يذكر الناظم سيبويه في هذا الرجز الا في هذا الموضع ولم يذكره بلقبه المشهور وهو سيبويه وانما نقله سيبويه في باب النسب فقال تقول في باب النسب الى تابط شرا تابطي لان من العرب من يقول يا تابط وكأنه انما منعه في باب الترخيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها ثم اعلم ان في الترخيم لغتين وقد اشار الى احداهما فقال **وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف** يعني انك اذا نويت المحذوف للترخيم فاترك الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف وتسمى هذه اللغة لغة من نوى ولغة من ينتظر وشمل قوله بعد حذف ما حذف منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا مرو في مروان وما حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وشمل الباقي ما كان ساكنا نحو يا قمط في قمطر ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم اشار الى اللغة الثانية فقال **واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخر وضعا تمما** اي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف اذا لم ينو المحذوف كما لو كان اخر الكلمة فيتعين بناؤه على الضم فتقول في قمطر يا قمط وفي جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وهذه اللغة تسمى لغة من لم ينو المحذوف واجعله عائد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله والظاهر ان ما في قوله كما زائدة ولو مصدرية والتقدير ككون الاخر متمما وضعا وقد تقدم

قوله الحرف لو قال الباقي لكان انسب لكلام المص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)